

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ٨ كانون الاول ١٩٥٥	٤

رؤوس اقلام

نطالب

بكف نشاط اليهود

لبنان والمهازل، صنوان لا يفترقان ... اذ اصبح لهاتين اللفظتين في عهدنا هذا ، معنى مشترك ، وطابع خاص . . فلبنان بالاصل مهزلة من حيث مبرر وجوده ككيان مستقل ... وهو مهزلة من حيث نشاط الاجانب والاذناب فيه ...

فاليهود يسيطرون على مقدراته التجاريه والاقتصادية ... ولهم بعض النفوذ في شؤونه العسكرية. ولهم معاهد ومدارس ونوادي خاصة ، يدربون اعضائها تدريباً عسكرياً منظماً ..

نعم كل هذا يحدث في لبنان .. بلد الاشعاع .. والمهازل ..

كلمتنا

تعويضات المانية جديدة ...

منذ اكثر من سنتين عقدت المانيا الغربية « واسرائيل » اتفاقية التعويضات الشهيرة تحت اشراف اميركا وكانت الحجة في عقدها ان المانية شعوراً منها بمسببته لليهود من اذى والام واضرار خلال العهد النازي ترى من واجبها ان تقوم باداء تعويض مادي « لاسرائيل » ممثلة الشعب اليهودي .. وقد حققت هذه الاتفاقية فوائد اقتصادية هائلة « لاسرائيل » منها:

● انها تقدم لها بضائع واموال مختلفة – وفيها مواد وادوات ذات نفع عسكري – تبلغ قيمتها مليار دولار خلال سنوات قليلة .. وهذا المبلغ يعادل مخصصات مصر الدفاعية لاكثر من عشر سنوات ..

● انها تبني « لاسرائيل » اسطولاً تجاريا كبيراً .

● انها توفر « لاسرائيل » النقد النادر لشراء بترولنا عن طريق شركات البترول البريطانية ..

● انها تلزم المانيا بان تبيع قسما من هذه البضائع التي لاتحتاجها « اسرائيل » في الاسواق العالمية لحساب الدولة اليهودية .. ومعنى ذلك اننا قد نكون اليوم نساهم في بناء الاقتصاد اليهودي عن طريق شرائنا هذه البضائع الالمانية التي تغمر اسواقنا .. ومن الجائز جداً ان اكثر مايباع في بلادنا يصرف لحساب « اسرائيل » .

واحتجت الفئة الحاكمة وكانت في احتجاجها وتصرفاتها مرتجلة ومترددة .. وفشلت فشلا ذريعا في منع ابرام الاتفاقية .. ثم فشلت مرة اخرى عندما حاولت تأخير ابرام الاتفاقية وتخفيض قيمة التعويضات .. وفشلت للمرة الثالثة عندما حاولت مقاطعة المانيا اقتصاديا .. وكانت اسباب فشلها تعود الى الفوضى وعدم الحزم والارتجال .. ولعبت هذه الاتفاقية دوراً خطيراً جداً في انقاذ الاقتصاد اليهودي ..

وليس هذا هو كل مافعلته حكومة المانيا الغربية .. فقد وقعت مؤخراً اتفاقية جديدة من نوع آخر لمساعدة « اسرائيل » .. اذا وافقت حكومة بون على دفع (٤٥٠) مليون مارك الماني لليهود المقيمين في « اسرائيل » كتعويضات شخصية فردية .. وقد دفعت القسط الاول منها منذ بضعة ايام وكان مقداره (٨١) مليون مارك. وبعد ، ان اغتنام فرصة عقد هذه الاتفاقية الجديدة يتيح لنا مجالا لاعادة النظر بموضوع التعويضات بكليته من جديد .. ويمكننا اليوم ان نتخذ اجراءات شديدة لوقف هذه المساعدات « لاسرائيل » . من ذلك فرض المقاطعة الاقتصادية على منتجات المانيا الغربية ... ومنها الاعتراف بحكومة المانيا الشرقية وزيادة التعامل معها .. فهل تتحرك الفئة الحاكمة هذه المرة وتقدم على خطوة جدية .. بعد ان استفحل خطر هذه التعويضات ؟

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

الوحـــــــدة الالمـــانية « ٣ »

بروسيا تعمل لتحقيق الاتحاد :

كان التيار القومي في تزايد مستمر حتى اضطر الملك « فردريك وليم الرابع » ان يوافق على انتخاب برلمان ، فتحت سقفه تضمن الحريات ويصبح العمل للوحدة اكثر قيمة . لم يكن هذا المجلس الا استشاريا ، ثم اهمل امره حتى عام ١٨٤٨ حيث انفجر الشعب مطالبا باقامة مجلس دستوري يمثل المانيا ، والغاء الرقابة عن الصحف . وافق الملك اولا ثم استطاع ان يحتل برلين وان يحل المجلس . الا انه اعطى بروسيا دستوراً جديداً فيه مجلسين تشريعيين .

وبعد عشر سنوات اصبح (وليم الاول) وصيا على العرش ثم ملكا عام ١٨٦١ . وكان هذا الملك من دعاة الوحدة عن طريق الجيش . ولما رتب ميزانية ضخمة للدفاع اعترض طريقه الوزراء . وهنا برز « بسمارك » وشكل الوزارة وبدأ بتنفيذ البرنامج الدفاعي الذي اقترحه الملك .

واستطاع بسمارك بفضل عزمه ومرانه السياسي ان يوحد المانيا بعد ان خاض ثلاثة جولات :

١ – الحرب الاولى (سنة ١٨٦٤) : ضد الدانمرك متحالفا مع النمسا وكسب مقاطعتين اخذ كل حليف واحداً منها .

٢ – الحرب الثانية ضد النمسا نفسها (سنة ١٨٦٦) بعد ان حل « الدييت » الالماني ، وكان دافعه الحقيقي لهذه الحروب ابعاد النمسا عن التدخل في تحقيق الاتحاد .

٣ – الحرب الثالثة ضد فرنسا انتهت بتتويج « وليم الاول » امبراطوراً على المانيا الموحدة في فرساي عام ١٨٧٠ بعد ان تحطم الجيش الفرنسي في معركة « سيدان » .

تحليل :

اولا : كانت القوى المتصارعة غير متكافئة ، فمن جهة هناك الاقطاع والدول الاجنبية والامراء والملوك الذين لا يرغبون في وحدة المانيا ، ومن جهة اخرى كانت هناك الطليعة القومية الضئيلة العدد التي استطاعت بايمانها وثباتها ان تجعل الشعب الالماني ينحاز الى فكرة الاتحاد بعد ان كان موضعه كالمتفرج .

ثانيا : اسباب نجاح دعاة الاتحاد :

ا – تبسيط الاهداف القومية والنضال في سبيلها اثر على الجماهير ، وانقلب الاتحاد الى مطلب شعبي ولعب هنا الدور المفكرون والفلاسفة اولا ثم حملته الطليعة القومية .

ب – كانت القومية ملازمة للفكرة التقدمية التحررية

ج – بثت المدارس الفكرة القومية بين الشعب وتناضلت لتحقيقها بشكل مستميت .

د – اثرت هزيمة « يينا » ، وخاصة على بروسيا وجعلتها تشعر بالهزيمة وتعمل للتخلص من آثارها .

وهكذا استطاعت الطليعة الالمانية ان تخلق تياراً شعبيا حمل حكومة بروسيا على تبني مبدأ الوحدة والعمل لها . ونحن بحاجة لاقتباس خطوات هؤلاء المناضلين .

« انتهى البحث »



النازحون في سوريا ... « ٢ »

الحكومة السورية تفترض قدرة النازح على العيش بمبلغ ٢٧ قرشاً سورياً في اليوم !!!

قدمت « الثأر » في عددها الاخير بعض المعلومات عن وضع النازحين في سوريا ... واذ نتابع دراستنا للموضوع، نؤكد مجددا على وجوب طرد وكالة الغوث الدولية من جميع اجزاء الوطن، وعلى ضرورة الاهتمام بقضية النازحين، وحشد ما لديهم من امكانيات وطاقات هائلة، في سبيل الاعداد الجدي لخوض الجولة الثانية ...

والنازحون في سوريا موزعون على الشكل التالي : في منطقة دمشق ٧٧٠٦ في الاليانس، ٧٦٢٣ في التكية، ٥٤٢٨ في القيميرية، ٥٠٤٨ في دمر وما تبقى يقيمون في القرى والمخيمات التالية : كفر سوسه، دوما مزه، خان دفون، جوبر، حرستا، القدم عربين، التل، خان الشيخ، ميدان، مليحة، برزه، حمورية، قابون، وكسون.

وعدد النازحين في دمشق يزداد ازدياداً طبيعياً واما نسبة الوفيات فقد قلت هذه السنة عما كانت عليه سنة ١٩٥١. فعدد المواليد سنة ١٩٥١ كان ٢٢٢٥ وتزداد هذه النسبة حتى اصبحت حوالي (٢٧ - ٢٨ ٪).

المسكن : سكن نازحو منطقة دمشق المدارس والمساجد والبيوت المجانية. وسكن فئة منهم على نفقتهم الخاصة. ثم تطورت مشكلة السكن واخليت المدارس والمساجد ونقل جميع النازحين الى المخيمات واصبحت نسبة سكنهم كما يلي : ١٥،٤ ٪ سكان الخيام، ١١،٤ ٪ سكان المساجد، ٤٠ ٪ سكان بيوت الطين.

الاعاشة : تنفق وكالة الغوث الدولية، على النازح في اليوم الواحد بمعدل ٢٧ قرشا سوريا، وتقدر قيمة الاعاشة بـ ٥،٥ ليرات سورية شهريا !!! وبالرغم من تدني نسبة الاعاشة التي توزع على النازحين، نجد ان جميع المؤن ومختلف انواع التغذية والكساء الموزعة، من نوعية رديئة للغاية. الا ان الجوع والحرمان والاهمال المستمر من قبل الفئة الحاكمة في سوريا، اجبر النازحين على القبول بالامر الواقع مؤقتا، وعلى تقبل ما تقدمه الوكالة الدخيلة من مساعدات ... وواضح ان المسؤولين الاداريين في هذه الوكالة يسلبون ما لا يقل عن ٧٠ ٪ من مخصصات النازحين بطرق ملتوية واساليب دنيئة ...

وهكذا يتضح لنا اكثر فاكثر، ان الحل الآني للوضع الشاذ الذي يعيشه النازحون الآن، هو ابعاد وكالة الغوث الدولية عن التلهي بشؤونهم، وتخصيص عائدات مادية كافية لهم، تصرف من خلال جهاز الحكومة في الدولة، لا من خلال وكالة اجنبية تتآمر مع اليهود والمستعمرين لتصفية قضية فلسطين ...



مشروع السبع سنوات «٣»
(١٩٥٣ - ١٩٦٠)

اليهود يسلبون ٥٤٠ مليون متر مكعب من مياه الاردن !!!

يركز اليهود في هذا المشروع على مشاريع الري كوسيلة أولى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في حقل الزراعة في «اسرائيل»... ومن اهم مشاريع الري التي وضعوها حسب التخطيط الجديد مشروعين رئيسيين يتعلقان باستغلال المياه العربية :

١ - شق قناة من نقطة التقاء الروافد الثلاثة (الداني والحاصباني واليرموك) لري جميع الاراضي الواقعة الى الشرق، وبناء خزان لتنظيم الري في المنطقة ولتوزيع الفائض من المياه عبر السهل الساحلي حتى النقب.

٢ - شق قناة ثانية تتجاوز مستنقع الحولة لاصلاح اراضي المستنقع. وبالاضافة الى ذلك فقد قطع اليهود شوطاً بعيداً في تجميع المتبقي من مياه النهر في بحيرة طبريا، وري الاراضي الواقعة جنوبي البحيرة. وقد بدأوا ايضاً باستثمار منحدرات نهري بانياس والحاصباني للكهرباء.

ومشروع السنوات السبع يهدف الى الانتفاع بـ ١٧٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا في نهاية عام ١٩٦٠ بدلاً من ٨١٠ ملايين متر مكعب كما كانت الحال عام ١٩٥٣. اذاً، فتحتاج «اسرائيل» الى ٩٢٠ مليون متر مكعب من المياه لتحقيق غايتها. ولذلك ستتبع الخطوات التالية :

١ - استكمال المشاريع التي بدأ بتنفيذها في السنين الاخيرة والتي تعطي ١٠٠ مليون متر مكعب

٢ - تنفيذ اربع مشاريع للري ستضيف ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وواحد هذه المشاريع، سيأخذ ١٢٠ مليون متر مكعب من مياه الاردن التي كان ينتفع بها العرب !!

٣ - تحويل مجرى نهر الاردن مما يؤدي الى الانتفاع بـ ٤٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وهكذا، فمشروع السبع سنوات سيحول ٥٤٠ مليون متر مكعب من المياه العربية سنوياً. وسيحدث هذا التحويل اثراً سلبياً على زراعة الاردن اذ انه سيقلل من جريان المياه من بحيرة طبريا الى نهر الاردن من ٥٣٨ الى ٦٠ مليون متر مكعب سنوياً !!

والجدير بالذكر، ان مشروع جونستون لا يختلف عن مشاريع الري اليهودية في شيء، بل ان ارقامه هي نفس ارقام المشاريع اليهودية غير ان مشروع جونستون قدم لليهود شيئا جديداً لم يكن داخلا في تخطيطهم من قبل - وهو انه ادخل نهر اليرموك في مشاريعهم.

ماذا يجري اليوم في جنوبي الجزيرة العربية ؟؟؟

الانجليز يستغلون جميع مرافق الحياة في عدن

ماذا يجري هناك ... في الجنوب العربي ... وتحت اي سيطرة ترزح هذه الاجزاء المغمورة من الوطن؟ وهذه المجموعات المهملة من مواطني جنوب الجزيرة ماذا ينقصها حتى تتحول الى عناصر ايجابية فاعلة تأخذ دورها في التوجيه والعمل المثمر؟ والى متى تبقى هذه الفواصل والكيانات الهزيلة تبعد عدن عن مجموعة الاجزاء الاخرى من الوطن ؟؟

... والجنوب الجزيرة العربية ومدينة عدن خاصة مركز استراتيجي هام . اذ انها تشكل محطة لتموين السفن والطائرات بالفحم والنفط ، كما تشكل مفتاح طريق الهند والبحر الاحمر . وبالنظر لهذه الاهمية البالغة لعدن وجه الانكليز انظارهم اليها منذ مطلع القرن الماضي واحتلوها عام ١٨٣٩ .

طريقة الحكم

كانت عدن تابعة لحكومة الهند البريطانية وقد الحقت عام ١٩٣٧ رأساً بوزارة المستعمرات البريطانية ، ويحكمها اليوم الحاكم البريطاني الذي له السيطرة الفعلية على جميع اجزاء الجنوب العربي «السير كوم هيكبوتام» ويساعده في ذلك مجلس تنفيذي جميع اعضائه من الانكليز . وانشأ الانكليز في عام ١٩٤٧ ماأسموه بالمجلس التشريعي ، وجميع اعضائه من الانكليز سوى سبعة اعضاء عرب ، كلهم اعضاء شرف !!!

السكان

يبلغ عدد السكان مئة الف نسمة بينهم ١٥٠٠ يهودي وعدد كبير من الهنود والصوماليين . وقد عمد الاستعمار على تشجيع هجرة الاجانب لايجاد ركائز له يعتمد عليها في تسيير الامور . واثر هؤلاء الاجانب من حيث تسهيل مهمة الاستعمار الانكليزي واضح ملموس من الناحيتين السياسية والاقتصادية اذ انهم يحتلون جميع المراكز الحساسة في عدن . كما انهم يستغلون جميع مرافق الحياة الاقتصادية . اما اليهود فلقد هاجر منهم الفان الى الاراضي المغتصبة في فلسطين وكان السبب المباشر لهجرتهم ما قام به الشعب العربي هناك من تظاهرات صاخبة احتجاجا على تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ .

هذا وتشكل عدن الآن ثغرة اخرى في طوق المقاطعة الاقتصادية لدولة الغزاة كنتيجة حتمية لسيطرة المستعمر الانكليزي عليها ...

الا ان ظواهر الاحداث الاخيرة في جنوبي الجزيرة تشير الى تفتح بذور الوعي القومي الصحيح في عدن وتؤكد قرب انتهاء الوضع الشاذ الذي يعيشه العرب في هذا الجزء المغمور ليسير قدما نحو الوضع الطبيعي بوحدته مع بقية اجزاء الجزيرة والوطن العربي كله .

جهاد

الا رياح الوغى هبي بنـادينا
وللجهاد لبيت القدس نادينا
هبي من الشاطيء المحموم عاصفة
بالنازلين حراباً في شواطينـا
وحطمي الراسيات الشم فوقهم
وزعزعي كل ركن للمغيرينـا
زعانف الاوض شدّوا من ركائبهم
قوافل الذل عاثوا في روابينا
هبي رياح الوغى هبي مهللة
من يثرب من ربوع الشام من سينا
من مصر والمغرب الاقصى ومن يمن
من العراق ومن شتى نواحينا
فنحن قوم اذا مست شعائرنـا
خضنا عباب المنايا مستميتينا
بقبضة العرب اسياف يخضبها
ضرب الرقاب فتزهو في ايادينا
وللاعارب كف غـير نابية
تعتز في كل مرمى من مرامينا
فيـا بني وطني هبوا لمجزرة
تجري من الاحمر القاني سواقينا
الا رياح الوغى هبي وناديـنـا
فصيحة الحق تدوي في فيافينا
ابطالنا امراء البأس قد شغفوا
بنغمة المجنات الحمر تحـدونا

ايه فلسطين يا مرعى المنى نحرت
علـى رباك امـاني المعادينا
فرقنت دول النحرير كذبتها
في سيرة العدل والميثاق توفينا
الا رياح الوغى هبي بنادينـا
وهـا هو الدهر نبلوه ويبلونا
اناشد العرب من احشاء ملتهب
بالله ما جرى في « دير ياسينا » ؟
وما دهى الآمن الثـاوي ببلدته
حتى تشرّد في البلدان محزونا ؟
يا لهف نفسي على « حيفا » واخوتها
فقد جلا عن ديار العز اهلونا
هي الاجنة في الارحام قد طعنت
والطفل غدراً قضى في المهد مطعونا
الغيد في خدرها مـاتت معذبة
والعاجز المترامي ذاق سكينا
جنوا، فللعهد والاخلاق ما فطروا
تفننوا ويحهم في الغدر طاغينا
شرائع الحرب اقـداس مقدسة
فما مسسنا ضعافا بالاذى حينا
الحرب ساحتنا والنبل شيمتنا
اذا استجار العدى كنا المجيرينا
عار اذا نحن لم نثـأر بقاصمة
فبعد ذا الغدر لا يرجى تصافينا

« شعبان »

تمرد الجنود الفرنسيين ورفضهم المشاركة في قتال الجزائر ...

لايزال جناح العروبة الثائر في المغرب يحمل من خلال مواكب الفداء، الهلع والقلق للمستعمرين الفرنسيين . وقد دفعت هذه الانتفاضة الرائعة بالقوى الرجعية الى محاولات يائسة للقضاء على التيار القومي الصاعد الذي يحمل تباشير الفجر الجديد لامتنا الخالدة، المتطلعة الى يوم افضل تحقق فيه شعارات الحرية والوحدة .

ولم تعدم فرنسا ابواقا استعمارية لتحقيق غاياتها . الا ان وجه الحقيقة لابد ان يظهر والشعب العربي الذي يعي الآن ذاتيته القومية قد ادرك هذه الخدعة ورأى بين سطورها الدعاية المضللة . فقد بقيت فرنسا اكثر من مائة وثلاثين عاما في استعمارها للجزائر تعتدي على حقوق الانسان الصريحة وتستثمر امكانيات البلاد لصالح فئة من رجال الاستعمار . ولعل في هذا المقال الذي كتبه فيليب ميناي في العدد الصادر في ٥٥/١١/٢٤ من جريدة «لموند» يصور الوضع في الجزائر بعد سنين طويلة كانت فيها مقررات الوطن بيد فرنسا، مايضع حداً لتدجيل بعض الفئات . يقول الكاتب تحت العنوان: «المآسي والاوضاع الحالية في الجزائر: «في الجزائر اليوم ثورة متفجرة يقوم بها الوطنيون ، ويجدر بالذكر ان ثمانين بالمئة من سكان هذا البلد يعيشون في حالة شقاء وبؤس شاذين .

وان اول ما يخطر لنا نحن الفرنسيين ان نخفي هذا الواقع المؤلم خوفا من ان يستغله اعداؤنا ..»

في هذه الكلمات القليلة تكمن بذور الثورة التي تعاني من فرنسا نتائجها امراً عسيراً يهدد معنوياتها والقيم الوطنية التي تتمسك بها، وهذه الثورة تجد في اساليب الكبت والارهاب الوحشية، انعكاسا من المنابع الدافقة التي تؤمن استمرارها حتى يزول عن ارض المغرب اي ظل اجنبي .

● هذا النضال المشرف الذي يرسم طريق الحرية قد جعل الوهن يتسرب الى قلوب جنود فرنسا حتى انهم يرفضون التحرك حسب الاوامر الصادرة اليهم . فبعد حوادث محطة السكك الحديدية في ليون وروان، عادت حركة التمرد من جديد تظهر بين افراد الجيش وتخلق مصاعب شديدة للدولة المستعمرة . وتصف جريدة اكسبريس الحادث في عدد ١٩٥٥/١١/٢٤ : «في الشانزليزه حدثت بالامس تظاهرة قام بها جنود الاحتياط الذين طلب اليهم الانضمام الى فرقة مشاة المستعمرات والسفر الى مكناس وفي محاولتهم هذه تصدت لهم قوى الامن ومنعتهم من ذلك بعد اعتقال ٧٦ شخصا .

وبعد، ان هذا اول المطاف يافرنسا وستكون طريق حرية العرب مقبرة لجنودك .